E

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

E/CN.17/1996/12
26 February 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة التنمية المستدامة

الدورة الرابعة

١٨ نيسان/أبريل - ٣ أيار/مايو ١٩٩٦

دور الفئات الرئيسية في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١

تقرير الأمين العام

موجز

استند في هذا التقرير إلى ورقة معلومات أساسية أكثر تفصيلا تم فيها تحليل دور وإسهامات الفئات الرئيسية في جدول أعمال القرن ٢١ خلال الفترة ١٩٩٥ - ١٩٩٦. وتتعلق الفئات الرئيسية بدور تسعة قطاعات غير حكومية يعترف بها جدول أعمال القرن ٢١ في الفصول ٢٣ - ٣٢ من الباب الثالث.

ويستند التحليل إلى المدخلات التي تم تلقيها (من ١٠٠ منظمة من منظمات الفئات الرئيسية في جميع أنحاء العالم، ومن تقارير وكالات الأمم المتحدة، ومن استجابات الحكومات للمبادئ التوجيهية الوطنية) كما يستند إلى بحوث تمت من خلال المنشورات والوسائط الإلكترونية.

وقد تبين من التحليل أن الفئات الرئيسية ما زالت تثبت التزامها بمتابعة جدول أعمال القرن ٢١ من خلال جمع المعلومات وتحليلها ونشرها، ومن خلال إقامة الشبكات وربط العمليات الدولية الأخرى المختلفة بأنشطة لجنة التنمية المستدامة، ومن خلال المساعدة التقنية، والاشتراك في البرامج المختلفة التي تساعد من يقومون بأدوار في المحافل الحكومية وغير الحكومية والحكومية الدولية في إقامة الشراكات وتحقيق التوافق في الآراء وتحديد الأولويات المشتركة والقيام بتنظيم مثل تلك البرامج.

ويتضمن هذا التقرير بعض الاستنتاجات التي أدى إليها التحليل ومجموعة من التوصيات الخاصة بالعمل مستقبلا، ولا سيما في سياق استعراض الجمعية العامة لجدول أعمال القرن ٢١ في دورة استثنائية تعقد في عام ١٩٩٧.

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
مقدمة	١ - ٤	٣
أولا - الاتجاهات الرئيسية	٥ - ٧	٣
ثانيا - العقبات الرئيسية	٨ - ١٠	٤
ثالثا - التوصيات الخاصة بالعمل مستقبلا	١١ - ٣٣	٥
ألف - جمع المعلومات ونشرها	١٣ - ١٦	٥
باء - ترتيبات المشاركة	١٧ - ٢٨	٦
جيم - الدعم البرنامجي	٢٩ - ٣٣	٩

مقدمة

١ - أعد هذا التقرير استجابة لما طلبته لجنة التنمية المستدامة من تقديم تقارير سنوية عن دور وإسهام الفئات الرئيسية في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، ورصد التقدم المحرز على الصعيد الوطني والصعيد الإقليمي والصعيد الدولي.

٢ - والأساس الأول الذي يستند إليه في التقارير السنوية عن دور الفئات الرئيسية هو برنامج العمل المواضيعي المتعدد السنوات الذي وضعته اللجنة وتم اعتماده في الدورة الموضوعية الأولى (E/CN.17/1993/3/Add.1). وفي دورات لاحقة للجنة تم تفصيل محتوى التقرير السنوي عن الفئات الرئيسية، والطرائق التي تسهم بها الفئات الرئيسية في عمل اللجنة.

٣ - ويشتمل هذا التقرير على الاستنتاجات الرئيسية والتوصيات الخاصة بالعمل مستقبلا كما تم تحديدها في ورقة المعلومات الأساسية عن دور الفئات الرئيسية. وورقة المعلومات الأساسية هي استعراض مفصل وتحليل للمدخلات التي وردت من أكثر من ١٠٠ من منظمات الفئات الرئيسية، واستجابات الحكومات للمبادئ التوجيهية الإعلامية الوطنية لسنة ١٩٩٦، والمعلومات التي أتاحتها المنظمات الدولية التابعة وغير التابعة للأمم المتحدة.

٤ - كذلك أتيحت للدورة الرابعة للجنة مجموعتان إضافيتان من مواد المعلومات الأساسية عن الفئات الرئيسية: إحداهما مجموعة تتألف من ١٤ دراسة حالة إفرادية عن مبادرات التنمية المستدامة من جانب المؤسسات التجارية والصناعية ومن جانب العمال والنقابات العمالية. ودراسات الحالة الإفرادية هذه هي من بين النتائج التي تمخضت عنها عملية "يوم مكان العمل". والأخرى هي مجموعة من المواد تم إعدادها من خلال أول فترة من فترات ما بين الدورات تكرس للشباب. وتشتمل ورقة المعلومات الأساسية على تفاصيل أخرى عن العمليات والشراكات التي أتاحت إعداد هذه المواد الإضافية.

أولا - الاتجاهات الرئيسية

٥ - ما زالت الفئات الرئيسية تبدي التزاما مستمرا بأهداف جدول أعمال القرن ٢١ على الأصعدة المحلية والوطنية ودون الإقليمية والإقليمية وعلى الصعيد الدولي. وكانت المدخلات التي وردت من أجل الدورة الرابعة للجنة (١٠٢ منظمات) أكثر من ضعف المدخلات التي وردت من أجل الدورة الثالثة (٤١ منظمة). وقد أوضحت هذه المدخلات أن الفئات الرئيسية ما زالت تشق طرقا جديدة للحوار والتعاون من خلال المشاركة، كلما كانت ممكنة، لرصد وتنفيذ أنشطة برنامج القرن ٢١. وما زالت الفئات الرئيسية تقوم بدور نشط في اللجنة نفسها، بما في ذلك الاجتماعات التي تعقدها في فترات ما بين الدورات. ويبدو أن الأنشطة الرئيسية الخاصة المتصلة بالفئات التي تنظم بمناسبة اجتماعات اللجنة كان لها أثر إيجابي فيما يتعلق بزيادة المشاركة المباشرة من جانب عدد مختار ممن لهم أدوار في قطاع الفئات الرئيسية.

٦ - ويتبين من التقارير القطرية أن ثمة جهودا مستمرة تبذل لزيادة مشاركة الفئات الرئيسية في عمليات اتخاذ القرارات على الصعيد الوطني، وفي آليات التنسيق الوطني. وقد وجدت معظم البلدان أن مساهمات الفئات الرئيسية المحلية والوطنية والأقليمية والدولية مفيدة بالنسبة لجهودها الوطنية. وثمة أيضا دلائل تشير إلى أن بعض البلدان تخطط لإشراك الفئات الرئيسية في وفودها الوطنية إلى اللجنة.

٧ - ويبدو أن المنظمات الدولية قد أخذت تزيد تركيزها على دور ذوي الأدوار غير الحكوميين في أنشطتها بوجه عام. ويظهر من المدخلات ومن الاتصالات التي تتم بالمنظمات الدولية أن ثمة جهودا تبذل على مستويات مختلفة لوضع الاستراتيجيات والأطر والمبادئ التوجيهية للفئات الرئيسية غير الحكومية كوسيلة لزيادة التعاون بوجه عام.

ثانيا - العقبات الرئيسية

٨ - ما زالت هناك عدة عقبات. فما زال تمويل المشاريع وتمويل والتدريب وبناء القدرات المؤسسية عقبة من العقبات. وقد تبين أن الترتيبات الحالية للمشاركة غير كافية في مواجهة الحاجة المتزايدة إلى تبادل الأفكار والتعاون في المشاريع وزيادة الالتزام العام من جانب جميع ذوي الأدوار على جميع المستويات. وتلقى المطالب التي تنادي بأن تكون هناك فرص لإقامة الشراكات المتكافئة والمطمأن إليها وذات الطابع الرسمي إلى حد ما في الهيئات الدولية والوطنية المعنية باتخاذ القرارات التأييد من جانب منظمات الفئات الرئيسية من جميع الأحجام وجميع المواقع الجغرافية.

٩ - ويبدو أن هذه المطالب هي نتيجة من النتائج الصحية لعملية تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ نفسها. فالجهود المتعلقة بتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ورصده هي في الوقت الحاضر أقل تركيزا على المسائل العامة المتعلقة بالتنمية المستدامة وأكثر تركيزا على الجوانب المحددة لهذه المسائل. ومن رأي ذوي الأدوار في الفئات الرئيسية أنهم يستطيعون تقديم إسهامات هامة ذات أثر أكبر على المناقشات التي أخذت تزداد تخصصا إذا ما استطاعوا أن يشاركوا على نحو رسمي إلى حد ما وبشكل ملموس وأكثر قابلية للتنبؤ به. ومن المستصوب القيام بمزيد من العمل لتعزيز المشاركة على الصعيد الوطني نظرا لأن أهداف جدول أعمال القرن ٢١ تتطلب بذل جهود منسقة للتنفيذ على الصعيد الدولي وعلى الأصعدة الإقليمية والوطنية والمحلية. ويبدو أن الدور الحفاز الذي تقوم به المنظمات غير الحكومية الدولية الكبيرة والهيئات الإقليمية والدولية المتعددة الأطراف قد أخذت تزداد أهميته في المساعدة على إقامة الشراكات الاستراتيجية بين الحكومات والفئات الرئيسية.

١٠ - ويبدو أن ثمة حاجة على الصعيد الدولي إلى زيادة الشفافية العامة وزيادة فرص المشاركة المباشرة من جانب الفئات الرئيسية. ومن المجالات ذات الأهمية الخاصة في هذا السياق المطالب المتزايدة من جانب منظمات الفئات الرئيسية في زيادة الانفتاح والشفافية والمشاركة في مؤسسات بريتون وودز. وفي الوقت الذي تسلم فيه كثير من منظمات الفئات الرئيسية بالجهود التي بذلت في الفترة الأخيرة من جانب هئات مثل البنك الدولي لزيادة مشاركة القطاعات غير الحكومية في عمليات تصميم المشاريع وتنفيذها،

فإن تلك المنظمات تطالب أيضا ببذل مزيد من الجهود المماثلة من جانب المؤسسات المالية والتجارية الأخرى المتعددة الأطراف.

ثالثا - التوصيات الخاصة بالعمل مستقبلا

١١ - إن التوصيات المتصلة بالفئات الرئيسية التي قد تعتمدها اللجنة في دورتها الرابعة ستكون لها أهمية خاصة نظرا لاقتراب موعد استعراض السنوات الخمس الأول لمتابعة جدول أعمال القرن ٢١، وهو الاستعراض الذي ستقوم به الجمعية العامة في دورة استثنائية تعقدها في حزيران/يونيه ١٩٩٧.

١٢ - ويتبين من تحليل المدخلات المتعلقة بالفئات الرئيسية أن ثمة ثلاثة مجالات على الأقل يتعين القيام فيها بمزيد من العمل لتشجيع وتعزيز وإتاحة نوع المشاركة الذي توخاه جدول أعمال القرن ٢١. وتشمل هذه المجالات: جمع المعلومات ونشرها، وترتيبات المشاركة، والدعم البرنامجي.

ألف - جمع المعلومات ونشرها

١٣ - إن المعلومات عامل أساسي من عوامل المشاركة الفعالة. وجمع المعلومات المفيدة ونشرها في الوقت المناسب وبطريقة تيسر الوصول إليها يزيدان الشفافية وعنصر الثقة في أي جهد دولي. وفي التسعينات، فإن أهم جانب في المعلومات ليس كميتها بل نوعيتها، أي مدى فائدتها وأهميتها بالنسبة لمن يستخدمها. وترد أدناه تفاصيل بعض مجالات العمل التي يمكن أن تزيد جمع المعلومات ونشرها.

(أ) زيادة تطوير الأدوات البسيطة والميسرة لجمع المعلومات بحيث تساعد السكان المحليين على القيام بدور أنشط في تقييم الظروف البيئية المحلية

١٤ - إن فرص منظمات الفئات الرئيسية، وخاصة على المستويات المحلية، في الانتفاع بقواعد البيانات المختلفة وطرق استخدامها، بما في ذلك أدوات الرصد، هي فرص محدودة. وزيادة القدرات في هذه المجالات تساعد المجتمع المحلي في: (أ) وضع خط أساس لمشاكله البيئية المحلية ولاحتياجاته الإنمائية وتحديد أولوياته واستراتيجياته طبقا لذلك؛ و (ب) تقاسم ما يتوصل إليه من نتائج الرصد المحلي مع غيره في جميع أنحاء العالم لتقييم التقدم العام. وعلى ذلك فإن وضع طرق وأدوات مبسطة لجمع المعلومات ونشرها على نطاق واسع بين الفئات الرئيسية المحلية يساعد في عمليات اتخاذ القرارات على الأصعدة المحلية والوطنية والإقليمية وعلى الصعيد الدولي. وثمة دور هام في هذا المجال تستطيع أن تقوم به المنظمات الدولية بما فيها وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الكبيرة التي أعدت أدوات ومجموعات لرصد الظروف المحلية ولديها الشبكة التي يمكن من خلالها نشر هذه الأدوات/الفئات على نطاق أوسع.

(ب) تقديم تقارير أكثر شمولا إلى اللجنة عن جدول أعمال القرن ٢١

١٥ - سوف يؤدي الرصد العام لجدول أعمال القرن ٢١ إلى تحقيق نتائج أكبر كلما اقتربت عملية تقديم التقارير من تحقيق الشمول. ولا يتعلق هذا فقط بالتقارير التي تقدمها البلدان والهيئات الحكومية الدولية، ولكنه يتعلق بنفس القدر بالمعلومات التي تقدمها منظمات الفئات الرئيسية. وإذا كانت بعض جهود البرمجة الخاصة، مثل "يوم مكان العمل" أو "يوم السلطات المحلية" قد زادت المعرفة بأنشطة كل من هذين القطاعين من قطاعات الفئات الرئيسية، فإن المعلومات الحالية لا تقدم صورة شاملة. ويمكن الاستفادة بوجه خاص في عملية تقديم التقارير بالمعلومات الأوسع التي تتيحها المؤسسات التجارية والصناعية والمعلومات التي يتيحها السكان الأصليون والنساء والمزارعون.

(ج) تطوير قواعد البيانات

١٦ - إن منظمات الفئات الرئيسية وغيرها من الهيئات الحكومية والهيئات الحكومية الدولية التي لها دور في متابعة جدول أعمال القرن ٢١ تطلب على نحو متزايد معلومات عن دور الفئات الرئيسية ومشاركتها. وإذا كان قد تم إنشاء قاعدة بيانات أولية في هذا الاتجاه، وهو ما طلبته اللجنة في عام ١٩٩٥، فإنه يتعين بذل مزيد من الجهود. وثمة إمكانية للقيام باستعراض قواعد البيانات الحالية، وخاصة ما هو موجود منها لدى الفئات الرئيسية، واستكشاف كيفية الربط بينها. وقد أبدت بعض المنظمات غير الحكومية اهتماما بالتعاون في هذه المسألة، وخاصة إذا كان هدف الجهود هو إتاحة قاعدة البيانات إلكترونيا لجميع الأطراف المعنية. كما يمكن أن تكون لهذه المبادرة فائدتها في جمع المعلومات المتعلقة بالنهج والطرق المختلفة التي توصلت إليها الفئات الرئيسية فيما يتعلق بالتنمية المستدامة وإتاحة هذه المجموعة من البيانات لجميع الآخرين للاستفادة منها والبناء عليها. ويمكن أن يشمل هذا الاستعراض جمع وتقييم فائدة البدائل المختلفة في أنماط الاستهلاك والإنتاج المتغيرة، وفي المستوطنات البشرية، وفي الزراعة المستدامة، وفي الحفاظ على التنوع البيولوجي.

باء - ترتيبات المشاركة

١٧ - مع تقدم عمل اللجنة، يزداد تركيز الفئات الرئيسية على المسائل المحددة من خلال الآليات المؤسسية، مثل الفريق الحكومي الدولي المخصص المعني بالغابات، أو من خلال وضع برامج العمل مثل البرامج المتعلقة بنقل التكنولوجيا أو بمؤشرات التنمية المستدامة. ومع تعمق مناقشات التنمية المستدامة في المجالات المحددة، ستحتاج الفئات الرئيسية إلى ترتيبات مشاركة أفضل تتيح الإسهام الأمثل من جانبها.

١٨ - والجهود التي تبذلها البلدان لإشراك ممثلي الفئات الرئيسية في وفودها الوطنية هي جهود إيجابية يتعين أن تستمر، وخاصة في سياق عملية الاستعراض الذي سيتم في عام ١٩٩٧. وينبغي التأكيد على القيام بمزيد من المبادرات لإشراك الفئات الرئيسية في الوفود الوطنية. ويرد أدناه سرد لعدد من الاقتراحات الأخرى التي قدمت في هذا السياق.

(أ) إنشاء هياكل للمشاركة على الصعيد الوطني تتسم بالشفافية والانفتاح وتتيح إمكانية التنبؤ

١٩ - إن الجهود العالمية بحاجة إلى أرض خصبة من الالتزام المحلي والوطني حتى تزدهر. وهذا هو ما شدد عليه جدول أعمال القرن ٢١ الذي يجعل الجهود المحلية والوطنية من صميم عملية المتابعة. والأمثلة القائمة للجهود الوطنية التي تبذل لإشراك الفئات الرئيسية في المناقشات الوطنية المتعلقة بالتنمية المستدامة وفيما يتصل بذلك من تصميم المشاريع وتنفيذها هي خطوات إيجابية. كذلك فإن الجهود التي تبذلها الفئات الرئيسية، وخاصة جهود السلطات المحلية لإشراك المجتمعات والهيئات المحلية في اتخاذ القرارات المتعلقة بالتنمية المتسدامة هي تطورات تلقى الترحيب. على أن كثيرا من هذه الجهود ما زالت أمثلة منعزلة لأفضل الممارسات وليست استراتيجية مشتركة بين الجميع تركز على بناء توافق الآراء وعلى الحوار مع جميع ذوي الأدوار المهمين. ومن الضروري بذل مزيد من الجهود المستمرة في هذا المجال.

٢٠ - ويمكن تبين عدد من الخطوات الملموسة. فمن المجالات التي قد تستحق الاهتمام تكوين الشراكات بين الحكومات الوطنية والسلطات المحلية. ويمكن لهذه الشراكات أن تستكشف الطريقة التي يمكن بها لآليات التشاور العريضة القاعدة على الصعيدين المحلي والوطني أن تعزز الأهداف المشتركة للاستدامة. ويمكن أن يكون من مجالات التركيز الأخرى بذل جهود إضافية لزيادة وعي السكان عموما على الصعيدين المحلي والوطني بالمؤسسات الإنمائية القائمة وقواعد مشاركة الجمهور العام فيها. ويبدو في كثير من الحالات أن الفئات الرئيسية، وخاصة المنظمات المحلية والمنظمات القاعدية، لا تعرف بعد أن ثمة آليات وطنية أو محلية للمشاركة وأن بوسعها أن تشترك في هذه العمليات. ويتعين أن يكون العثور على مسالك لتبادل الآراء واتخاذ القرارات بالتشاور مسؤولية مشتركة وليس تحديا يواجه الفئات الرئيسية أو الهيئات الحكومية وحدها. وثمة حاجة عامة للتغلب على التصورات والتحيزات المستقرة عن طريق التركيز على الأهداف المشتركة.

(ب) زيادة المشاركة المباشرة والفعالة على الصعيد الدولي

٢١ - لقد تقررت في اللجنة عدة سوابق إيجابية للمشاركة فيها وفي غيرها من المحافل. وتشمل هذه السوابق السماح للمشتركين غير الحكوميين بالقيام بدور أكثر إيجابية في المناوضات، بما في ذلك مشاركة الهيئات غير الحكومية في الأفرقة غير الرسمية وإفساح المجال لوجهات النظر غير الحكومية في إعداد المقترحات وإعداد التقارير وغيرها من الوثائق. وعلى سبيل المثال، فإنه في السنتين الأخيرتين انطوت بعض عمليات إعداد التقارير المقدمة من اللجنة على اتصالات مباشرة وأكثر انتظاما مع المنظمات غير الكومية وغيرها من الفئات الرئيسية من خلال قوائم البريد الإلكتروني غير الرسمية وغيرها من الطرق. وتشارك المنظمات غير الحكومية والفئات الرئيسية في اللجنة مشاركة تتسم نسبيا بمزيد من الانفتاح والشفافية.

٢٢ - وعلى النحو نفسه فإن المناقشات التي دارت في الاجتماع الأول للفريق الحكومي الدولي المخصص المعني بالغابات قد أتاحت للمنظمات غير الحكومية إلقاء البيانات والإسهام بمدخلات خلال المناوضات. كما أن بعض الأفرقة العاملة التي شكلت في اجتماع مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي قد رأسها مشاركون من المنظمات غير الحكومية. وقد أظهرت المؤتمرات التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة

للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) ومشاركة السلطات المحلية وغيرها من الهيئات ذات الصلة مقدار الدينامية التي تأتي بها الشراكات إلى عملية المؤتمر. وينص النظام الداخلي لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، وخاصة المادة ٦١، على منح مركز خاص لمشاركة السلطات المحلية في المؤتمر وفي لجنتيه الرئيستين وفي أية لجنة أخرى حسب الاقتضاء.

٢٣ - وقد يقتضي الأمر إضفاء الطابع الرسمي على بعض هذه السوابق، خاصة وأنها قد أدت فيما يبدو إلى زيادة الثقة والتعاون بين الهيئات الحكومية والهيئات غير الحكومية على الصعيد الدولي. وقد يكون من المفيد جمع مزيد من المعلومات عن هذه السوابق والقيام، مع أخذ عام ١٩٩٧ في الاعتبار، باستكشاف الطرق التي يمكن بها الاستفادة من هذه التجارب في جهود التنمية المستدامة للفترة التالية لعام ١٩٩٧.

(ج) استكشاف طرق تنسيق قواعد المشاركة على الصعيد الدولي

٢٤ - قامت وكالات الأمم المتحدة وغيرها من الهيئات الإقليمية والهيئات الحكومية الدولية باتخاذ خطوات لزيادة تعاونها مع الفئات الرئيسية في مسائل التنمية المستدامة التي تدخل في اختصاصها. وقد رحبت الفئات الرئيسية بهذه الجهود، وإن كان التباين في قواعد وشروط المشاركة التي اعتمدتها المنظمات المختلفة ما زال مصدر ارتباك ومضيعة لبعض الوقت.

٢٥ - وفي كثير من الأحيان يكون اتجاه المنظمات غير الحكومية والفئات الرئيسية هو إلى الموضوعات وليس إلى العمليات المؤسسية. فهذه العمليات تكون لها عادة ترتيبات مختلفة لمشاركة الهيئات غير الحكومية. وإذا كان هذا الاختلاف يبدو معقولا لأسباب مؤسسية، فإنه يؤدي إلى بلبلة لا لزوم لها ومضيعة للوقت بالنسبة للفئات الرئيسية عندما تحاول التعامل مع هذه الترتيبات، أو تخلق عقبة أمام تقاسم الخبرات الموضوعية بين الفئات الرئيسية والمنظمات الدولية.

٢٦ - ومن المبادرات التي يمكن القيام بها في هذا السياق استعراض ترتيبات المشاركة، بما في ذلك الأطر والمبادئ التوجيهية والاستراتيجيات المختلفة التي وضعتها الهيئات الدولية، وذلك في لجنة غير رسمية تتألف من ممثلي الهيئات الدولية والفئات الرئيسية المشتغلة بمسائل التنمية المستدامة. ويمكن لهذه اللجنة أن تقدم نتائج مداولاتها إلى لجنة التنمية المستدامة في دورتها الخامسة.

(د) الحفاظ على خط الأساس لمشاركة الهيئات غير الحكومية في اللجنة نفسها وتوسيع أساس المشاركة

٢٧ - من بين ١ ٤٠٠ منظمة غير حكومية شاركت في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية يوجد ما مجموعه ٥٧٠ منظمة وضعت على القائمة بعد المؤتمر، وهي توجد حاليا على قائمة المنظمات ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي نتيجة لمقرر المجلس E/1993/215، الفقرة ٢ (ج). وقد قامت هذه المنظمات بجزء قيم من أعمال اللجنة، بما في ذلك الأنشطة المختلفة التي قامت بها في فترات ما بين الدورات، كما كان لها دور هام في الإبقاء على مسألة التنمية المستدامة في مقدمة جداول الأعمال المحلية والوطنية والدولية. ومن المهم الحفاظ على هذا الخط الأساسي للمشاركة النشطة للمنظمات

غير الحكومية في أعمال اللجنة. ومن الإجراءات التي يمكن اتخاذها في هذا الاتجاه بذل جهود لتأكيد مركزها المنتظم على قائمة المجلس.

٢٨ - وهناك أيضا عدد متزايد من المنظمات غير الحكومية ومنظمات الفئات الرئيسية الأخرى التي تريد أن تصبح جزءا نشطا من اللجنة وما يتصل بها من عمليات. وقد قام كثير من هذه المنظمات، منذ مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية بإعادة صياغة أولوياتها وبرامجها لزيادة قدرتها التنظيمية على الإسهام في الجهود العالمية التي تبذل من أجل التنمية المستدامة. وتمكين هذه المنظمات من الاشتراك في المحافل الدولية هو وسيلة فعالة لزيادة الوعي في جميع أنحاء العالم بالتنمية المستدامة وبجدول أعمال القرن ٢١ وزيادة زخم عملية المتابعة. وسيكون بذل الجهود لتيسير دخول المنظمات الجديدة ضمن الفئات الرئيسية النشطة في اللجنة وفي غيرها من المحافل الدولية ذات الصلة عملا مفيدا ينبغي النظر فيه.

جيم - الدعم البرنامجي

٢٩ - يتبين من المدخلات التي قدمتها الفئات الرئيسية وجود قدر كبير من البرمجة تقوم به هذه الفئات لتنفيذ أنشطة جدول أعمال القرن ٢١. وقد سبقت الإشارة إلى بعض الأمثلة، بما في ذلك البرامج المختلفة للتعاون في تقديم المساعدات التقنية وفي عدد من ورقات المعلومات الأساسية الأخرى المتعلقة بالفئات الرئيسية والتي تم إعدادها للدورة السابقة للجنة. وسوف تزدهر هذه الأنشطة الجارية وتتضاعف إذا ما لقيت التأييد والتشجيع المستمرين. وفيما يلي بعض الأنشطة التي يمكن أن تساعد في هذه العملية.

(أ) دعم إقامة الشبكات

٣٠ - تواصل منظمات الفئات الرئيسية جهودها لإقامة الشبكات من أجل تبادل الآراء والخبرات فيما بين هذه الفئات بشأن المجالات الموضوعية في متابعة جدول أعمال القرن ٢١. وهذه الشبكات هي أرض خصبة لبناء التوافق في الآراء على الصعيدين الوطني والإقليمي وعلى الصعيد الدولي، ولزيادة الوعي بين الهيئات غير الحكومية بعملية متابعة مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية. وتحتاج جهود إقامة الشبكات إلى دعم مستمر من جانب الحكومات والمنظمات الدولية حتى تواصل هذه الشبكات تقديم مساهماتها الهامة في بناء توافق الآراء وتحديد الأولويات المشتركة. ويتراوح الدعم الذي تحتاج إليه الشبكات من المعدات الأساسية إلى التمويل والتدريب.

(ب) دعم وحفز الأنشطة الخاصة المتعلقة بالفئات الرئيسية في اللجنة

٣١ - كانت الإسهامات التي حققها "يوم السلطات المحلية" و "يوم مكان العمل" و "فترة ما بين الدورات المخصصة للشباب" إسهامات إيجابية جدا من حيث أنها أدت إلى قيام شراكات جيدة التركيز في العمليات التحضيرية، ومن حيث أنها أدت إلى زيادة الوعي العام بمبادرات الهيئات داخل قطاعات محددة من قطاعات الفئات الرئيسية. وكانت الخبرة الإيجابية المكتسبة من هذه الأنشطة ترجع جزئيا إلى الشراكات المتكافئة التي أقيمت مع الفئات الرئيسية وما أقامته من شبكات. وقد تكون هذه التجارب وأساليب العمل مع الفئات الرئيسية مفيدة كأساس يبنى عليه ويتم الاستفادة منه في مجالات أخرى. ويمكن، ضمن أمور

أخرى، الاسترشاد بهذه الخبرات في المناسبات الخاصة التي يمكن أن تنظم في سياق الاستعراض الذي سيجرى في عام ١٩٩٧.

(ج) دعم وتشجيع مشاركة جميع الفئات الرئيسية في استعراض عام ١٩٩٧

٣٢ - لقد أظهرت الفئات الرئيسية أنها ملتزمة تماما بأهداف جدول أعمال القرن ٢١. ويحتاج الأمر إلى زيادة تشجيع ودعم مستوى المشاركة الذي تبين حتى الآن حتى يمكن القيام باستعراض بعد خمس سنوات تستطيع الفئات الرئيسية أن تسهم في نجاحه كما أسهمت في نجاح مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية. إن المشاركة المباشرة من جانب الفئات الرئيسية في الأعمال التحضيرية لاستعراض عام ١٩٩٧ هي أكثر بروزا، لأن هذا الاستعراض هو استعراض لأنشطة التنفيذ التي قامت فيها الفئات الرئيسية بدور هام.

٣٣ - وقد قامت بعض الفئات الرئيسية فعلا بوضع خطط أولية للتقدم بإسهامات خاصة في استعراض عام ١٩٩٧. ومن بين هذه الخطط المسح العالمي للمبادرات المحلية المتعلقة بجدول أعمال القرن ٢١ التي تخطط لها السلطات المحلية؛ والتقارير المفصلة عن وجهات نظر الشباب فيما يتعلق بتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ التي يخطط عدد من منظمات الشباب لإعدادها. ويجب دعوة الفئات الرئيسية الأخرى إلى القيام بمبادرات مماثلة وتشجيعها على ذلك. ومن الأنشطة الخاصة التي يستصوب تنظيمها بمناسبة استعراض عام ١٩٩٧ البرامج التي تركز على دور السكان الأصليين ودور المزارعين ودور المرأة. وإذا كانت بعض المنظمات والهيئات الخاصة بهذه الفئات قد قامت بدور نشط في العملية، فإن آراءها وخبراتها الجماعية المنسقة، بما فيها أمثلة لأفضل الممارسات والشراكات، قد يلزم عرضها في اللجنة وفي استعراض عام ١٩٩٧.

- - - - -